

الأغاني

فعرفته فقلن هلم إلينا يا أعرابي فجاءهن وأناخ قعوده وجعل يحدثهن وينشدهن فقلن له يا أعرابي ما أطرفك وأحسن إنشادك فما جاء بك إلى هذه الناحية قال جئت أنشد ضالة لي فقالت له هند أنزل إلينا واحسر عما منك عن وجهك فقد عرفنا ضالتك وأنت الآن تقدر أنك قد احتلت علينا ونحن وإنا احتلنا عليك وبعثنا إليك بخالد الخريت حتى قال لك ما قال فجئتنا على أسوأ حالاتك وأقبح ملابسك فضحك عمر ونزل إليهن فتحدث معهن حتى أمسوا ثم إنهم تفرقوا ففي ذلك يقول عمر بن أبي ربيعة .

صوت .

(ألم تعرف الأطلالَ والمتريةَ ... ببطن حُلِيِّات دوارس بلقعا) .

(إلى السَّرح من وادي المغمَّس بُدِّسَ لَت ... معالمُه وبلا ونكباءَ رعرعا) .

(فيدِخلَن أو يُخبرن بالعلم بعد ما ... نَكَأَنَ فؤادا كان قِدْماً مفجَّعا) .

(لهندٍ وأَترابٍ لهند إذ الهوى ... جميعٌ وإِذْ لم نَخْشَ أن يتصدَّعا) .

في هذه الأبيات ثقل أول لمعبد .

(تبالهنَ بالعرفان لمَّا رأينني ... وقُلانَ امرؤ باغٍ أَكلَّ وأوضعا) .

(وقرَّبن أسبابَ الهوى لمتيِّمٍ ... يقيس ذِراعاً كلَّما قَسَّسَنَ إِمْبعا) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن الحارث عن